

## 34325 - ما حكم شراء الذهب عبر الانترنت؟

### السؤال

شركة تبيع الذهب عن طريق الإنترن特، هل يجوز أن أشتري منها أو أن أجلب لها الزبائن وأخذ أجرة على ذلك؟

### ملخص الإجابة

شراء الذهب أون لاين لا يحصل يدأ بيد لأنك ترسل لهم القيمة ثم يرسلون لك الذهب بعد مدة، فإذا كان الأمر كذلك فالبيع بهذه الطريقة محرم، لكن لو حصل الاستلام والتسليم فوراً في مجلس العقد يجوز لك القيام بالدلالة وجلب زبائن لهذه الشركة وأخذ أجرة على هذه الدلالة.

### الإجابة المفصلة

من المعلوم أن من شروط بيع وشراء الذهب بالنقود في الإسلام أن يحصل التقابل عند العقد لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل سواء بسواء يد بيد...**، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدأ بيد» رواه مسلم (1578).

وأنا أظن أن شراء الذهب عبر الإنترنرت لا يحصل يداً بيد لأنك ترسل لهم القيمة ثم يرسلون لك الذهب بعد مدة، فإذا كان الأمر كذلك فالبيع بهذه الطريقة محرم، ويحرم عليك أن تجلب الزبائن لهذه الشركة، لقول الله تعالى: **(ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)**.

لكن لو حصل الاستلام والتسليم فوراً في مجلس العقد يجوز لك القيام بالدلالة وجلب زبائن لهذه الشركة وأخذ أجرة على هذه الدلالة. ونسأل الله أن يجعل رزقنا حلالاً وصلى الله على نبينا محمد وأله وصحبه وسلم.

للحصول على شرح وافي، راجع هذه الإجابات: (280778, 422461, 217380, 480116, 260161).

والله أعلم.